المجلد (١٢), العدد (٤١), الجزء الأول, مارس ٢٠٢١, ص ص ٢٠٣ – ٢٢٢

# الممارسات المبنية على الأدلة المستخدمة لتدريس التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية (مراجعة منهجية)

إعداد

*ابتسام الشمري*
قسم التربية الخاصة، جامعة الملك سعود

*بشاير السحيمي*
قسم التربية الخاصة، جامعة الملك سعود

*سمر الحويطي*
قسم التربية الخاصة، جامعة الملك سعود

# الممارسات المبنية على الأدلة المستخدمة لتدريس التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية (مراجعة منهجية)

إعداد
ابتسام الشمري(*) & بشاير السحيمي(**) & سمر الحويطي(***)

*ملخـــــص*

هدفت هذه الدراسة إلى مراجعة الأدبيات التي تناولت الممارسات المبنية على الأدلة المستخدمة لتدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وشملت هذه المراجعة الدراسات التجريبية وتصاميم الحالة الواحدة. وقد شارك بها (٧٩) طالبًا وطالبةً من ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، تراوحت أعمارهم بين (٧ – ٢٥) عاماً، كما تباينت شدة الإعاقة الفكرية من البسيطة والمتوسطة إلى الإعاقة الشديدة. وقد بلغت الدراسات التي انطبقت عليها معايير الشمول والاستبعاد (١١) دراسة من أصل (٣٦) دراسة. وتم تقييم جودة الدراسات بناءً على معايير مجلس الأطفال غير العاديين (٢٠١٤). وأشارت نتائج هذه المراجعة إلى فاعلية عددٍ من الممارسات في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وهي: الاستخدام المشترك لنمذجة الفيديو والقصص الاجتماعية، واستراتيجية التأخير الزمني المستمر وخفض عدد التلقينات باستخدام جهاز iPad، والتدريس من خلال الحاسوب المعتمد على الفيديو، واستخدام استراتيجية التأخير الزمني الثابت، ووسائل الدعم البصرية عبر جهاز (iPad)، واستخدام التقنية ثلاثية الأبعاد من خلال الكمبيوتر لشرح الرسومات، واستخدام الكمبيوتر لدعم النص الإلكتروني، والتدريس المعدل القائم على المخططات العقلية؛ حيث اشتمل على ممارسات فعالة (مثل: تحليل المهام التصويرية، والخرائط المعرفية، والتلقين الممنهج مع التغذية الراجعة)، واستخدام استراتيجيات التلقين بالفيديو ونمذجة الفيديو، واستراتيجية التدريس المباشر، واستراتيجية التلقين المتزامن. ونظرًا لأن معظم الدراسات المشمولة في المراجعة قد قدمت مستوىً منخفضًا أو معتدلًا من التحيز؛ فإنه يمكن اعتبار الاستنتاجات من هذه المراجعة النقدية قوية نسبيًا. ولذا فإن التوصية الأساسية لهذه المراجعة سيتم توجيهها للباحثين والمتخصصين في الوطن العربي في اختبار تلك الاستراتيجيات، وذلك من خلال الدراسات ذات المنهج التجريبي لدعم الممارسات المبنية على الأدلة؛ لتحسين الأداء الأكاديمي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

**الكلمات المفتاحية : الممارسات المبنية على الأدلة ، ذوى الاعاقة الفكرية**

(*) قسم التربية الخاصة، جامعة الملك سعود
(**) قسم التربية الخاصة، جامعة الملك سعود
(***) قسم التربية الخاصة، جامعة الملك سعود

مقـدمــة:

ظهرت في معظم دول العالم الحاجةُ الملحة للإصـــلاح التعليمي الشـــامل؛ وذلك لمواكبة التقدم الحادث في جميع مجالات الحياة، ولتحقيق تحسـنٍ مسـتمرٍ في تحصـيل الطلاب وإنجازهم الأكاديمي كغاية أسـاسـية للعملية التعليمية بمجملها، حيث اتخذ الإصـلاحُ سـبلاً متنوعة شـملت عناصـــر المنظومة التعليمية كافة مثل: تطوير المناهج، واســتراتيجيات التدريس، وأســاليب تقويم الطلاب، وتكنولوجيا التعليم، وإعداد المعلمين وتدريبهم، وغيرها (المهدي، ٢٠١٠).

ولعل من أبرز تلك الإصــلاحات التعليمية هي تقديم ممارســات قائمة على الأدلة للطلاب من ذوي الإعاقة. ولقد دعمَ تقديمُ تلك الممارسات للطلاب ذوي الإعاقة التشريعاتِ الفيدراليةَ التربوية الحديثة في الولايات المتحدة، إذ أن قانون عدم إهمال أي طفل (NO Child Left Behind)، وقانون تعليم الأفراد المعاقين (Individuals with Disabilities Education Act)، والبرنامج التربوي الفردي، قد أكدت –جميعها– على أنه يجب أن تَسـتخدِمَ المدارسُ الممارسـاتِ القائمةَ على الأدلة في تعليم جميع الطلاب ذوي الإعاقة (Gargiulo & Bouck, 2017).

كما أكدت المعايير المهنية الخاصـــة بمجلس الأطفال غير العاديين على أهمية اســتخدام الممارســـات القائمة على الأدلة مع الطلاب ذوي الإعاقة من قِبَلِ كافة مهنيي التربية الخاصـــة (مجلس الأطفال غير العاديين، ٢٠٠٩/ ٢٠١٢).

وتُعَرَّفُ الممارســـاتُ المبنية على الأدلة بأنها تلك العلميات والإجراءات التي تخضـــع لمراجعات دقيقة من قِبل الباحثين المتخصـــصـــين، بالإضـــافة إلى عدد من المعايير الأخرى التي عندما تُطبَّقُ بموثوقية وإخلاص ســـيكون لها أثر إيجابي في تحقيق النتائج الإيجابية (Simpson et al., 2004). كما تعرف بأنها استراتيجية أو تدخل مصمَّمٌ للاستخدام من قبل المعلمين، ويهدف إلى دعم تعليم الطلاب ذوي الإعاقة (مجلس الأطفال غير العاديين، ٢٠٠٩/ ٢٠١٢).

وتُعد الفجوة الكبيرة بين البحث العلمي الذي ينتج عنه ممارساتٌ تعليمية وتدريبية فعالة، وبين ما يحدث فعليًا في فصـول التربية الخاصـة واحدة من أهم القضـايا المعقَّدة –حاليًا– في ميدان التربية الخاصـة، إذ لا يتم تنفيذ تلك التدخلات التي أظهرت الأبحاثُ ذات الجودة العالية تأثيرَها الإيجابي في

رفع مســـتوى أداء الطلاب ذوي الإعاقة، حيث يتم تطبيق كثير من الممارســـات التي إما أنها ذات فعالية محدودة، أو أنها ليست ذات فعالية، أو أن تأثيرها سلبي (Cook & Cook, 2013).

وإن المتأمل لمســتويات الطلاب ذوي الإعاقة يلحظُ انخفاضًــا واضــحا في أدائهم. ويرى بعض الباحثين أن تلك النتائج عائدة إلى اســتخدام المعلمين لممارســات تدريســية ليس لها أســاسٌ تجريبي ثبتت فعاليته (Burns & Ysseldyke, 2009).

إن اســتخدام الممارســات القائمة على الأدلة في البيئة التعليمية يســهمُ في تحقيق نتائج إيجابية للطلاب من خلال تمكين المعلمين من اســتخدام نماذج التدريس الفعالة بشــكل منهجي ومنتظم (Burke et al., 2019). ولا شــك أن فئة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من أكثر فئات الإعاقة حاجة إلى التدريس والتدريب المســتند على الأدلة العلمية، حيث يعاني الأفراد من ذوي الإعاقة الفكرية من القصــور الواضــح في الأداء الوظيفي العقلي، وكذلك في الســلوك التكيّفي الذي يظهر في المهارات التكيّفية المفاهيميّة، والعملية الاجتماعية (الوابلي، ٢٠١٤). ولهذا يقع على عاتق المعلم اختيارُ الممارســات الأكثر فاعلية لتحســين نتائج العملية التعليمية للطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية، والقيام بذلك بشــكل جيد ســيفيد المعلمين في معرفة التدخلات الأكثر فعالية أو البرامج والممارسات "القائمة على الأدلة" للطلاب من ذوي الإعاقات الفكرية (Singh, 2016).

إلا أن المتتبع لواقع تقديم الدراسات العربية التي تركز على الممارسات المبنية على الأدلة في مجال التربية الخاصــة يجدُ أنَّ هناك ندرةً فيها على الرغم من أهمية زيادة وعي المختصــين في العالم العربي بتلك الممارسات (الحسين، ٢٠١٧). فقد ذكر الخطيب (٢٠١٠) أنَّ هناك ضعفًا في ارتباط المشكلات البحثية التي تناولتها بحوث التربية الخاصة العربية بالقضايا التي تهمُّ الممارسين في الميدان عمومًا، والمعلمين على وجه الخصوص.

وعلى المستوى المحلي، فقد أكدت العديد من الدراسات على حاجة المعلمين في المملكة العربية الســعودية إلى التدريب على تلك الممارســات، حيث توصّــلت دراســة الشــمري (٢٠١٩) إلى أن هناك احتياجاتٍ تدريبيةً مرتفعة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في مجال الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، وتعديل السلوك. وأشارت نتائج دِرَاسَةٍ قام بها العايد والعايد (٢٠١٥) إلى

وجود احتياجٍ تدريبي للمعلمين تتمثل في مهارات القياس والتقييم والتخطيط للتعليم، وإستراتيجيات التدريس، ومهارات التواصل. كما أشارت دراسة (Alhossein, 2016) إلى أن هناك علاقة إيجابية قوية بين المعرفة بالممارسات المبنية على الأدلة ومستوى استخدام المعلمين في المملكة لها.

وَلِمَا لهذا الموضوع من أهمية بالغة في ميدان التربية الخاصة وما يترتب على نتائجه من آثار إيجابيه في مستوى أداء الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، كان لابد من الوقوف على أبرز الممارسات المبنية على الأدلة المستخدمة مع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية؛ وذلك لتوعية المختصين في هذا المجال بتلك الممارسات، حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أبرز الممارسات المبنية على الأدلة المستخدمة لتدريس للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. واستنادًا على ما سبق فقد برزت مشكلة الدراسة لدى الباحثات، والتي يمكن صياغتها في التساؤل الرئيس الآتي:

ماهي أبرز الممارسات المبنية على الأدلة المستخدمة لتدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية؟

*الطريقة والإجراءات:*

لاكتساب المعرفة حول أبرز الممارسات والاستراتيجيات المبنية على الأدلة المستخدمة لتدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية؛ تم إجراء هذه المراجعة المنهجية للدراسات السابقة، واتباع عدة خطوات لتحديد الدراسات، إذ تم البحث عن الدراسات المرتبطة بالموضوع باستخدام الكلمات المفتاحية/ مصطلحات البحث في العناوين والملخصات، وهي: (Evidence based practice, Intellectual disability, Strategy, Sever intellectual disability, Moderate intellectual disability, Mild intellectual disability, Experimental study, Academic skills, Task analysis, video prompts, visual prompts, social story, peer mediated, Constant time delays, Functional communication training).

بالإضافة إلى البحث اليدوي في مراجع الدراسات المستخرجة، وذلك من خلال مراجعة قواعد المعلومات الآتية: (Educational Resources Information Center, EBSCO, scopus, Google scholar).

وتم اختيار الدراسات في هذه المراجعة المنهجية وفقًا لمعايير تضمين محددة، وهي كالآتي:

أولاً: اختيار التصاميم البحثية ذات التصميم التجريبي أو تصاميم الحالة الواحدة؛ وذلك لأن هذه التصاميم تقيس الأثر بشكل فعلي، وبذلك استثنيت الدراسات التي تناولت المناهج البحثية الأخرى.

ثانيًا: الدراسات التي تضمنت الطلاب الذين تزيد أعمارهم عن (٦) سنوات في المراحل الدراسية الثلاث (الابتدائية– المتوسطة– الثانوية)، وبذلك استُبعدت الدارسات التي تناولت مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة التعليم الجامعي؛ لتركيز الدراسات على هذه المراحل الأساسية الثلاث.

ثالثًا: الدراسات التي تضمنت التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وبذلك استُبعدت الدراسات التي تناولت الإعاقات الأخرى.

رابعًا: الدراسات التي تضمنت الاستراتيجيات والممارسات الخاصة بتدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المهاراتِ الأكاديميةَ والاجتماعية والاستقلالية، وبذلك استبعدت الدراسات التي تناولت تعديل وإدارة السلوك؛ لمحاولة التركيز على الممارسات التدريسية.

خامسًا: الدراسات التي تم نشرها بين عامي ٢٠١٤– ٢٠٢٠، وبذلك لم تشتمل هذه الدراسة على الدراسات التي نُشرت قبل عام ٢٠١٤؛ وذلك بهدف التركيز على التدخلات الحديثة.

سادسًا: الدراسات التي تم نشرها باللغة الإنجليزية أو العربية في المجلات الأكاديمية المحكمة؛ وذلك للاستفادة من التراث الأجنبي والمحاولة في تأسيس مرجع يُثري الدراسات العربية.

وقد أسفرت عمليات التحقق الأولية عن (٣٦) دراسة، حيث تم تنفيذ المرحلة الأولى من التحقق بواسطة المُراجع الأول، وتمت مراجعة ٩٠٪ من جميع الدراسات بواسطة مراجعٍ ثان. وكانت نسبة الاتفاق بين المراجعين ٩٨. ٪، وتم حلّ أي خلافات من خلال المناقشات بين جميع الباحثين. ولا تزال (٢٠) دراسة قيد الاستعراض في أعقاب المرحلة الأولى من التحقق. وتمت مراجعة الدراسات الـ: (٢٠) من قبل اثنين من المراجعين؛ لتضمينها في الدراسة، وقد بلغت نسبة

الاتفاق بين المراجعين ٩٧٪، وتم حل أي خلافات بالتشـــاور مع باحث آخر. وبذلك فقد اســـتوفت (١١) دراسةً معايير الإدماج الكامل. ولتوثيق عملية المراجعة، تم استخدام تطبيق ENDNOTE. والشكل (١) الآتي يعرض عملية فحص الدراسات:

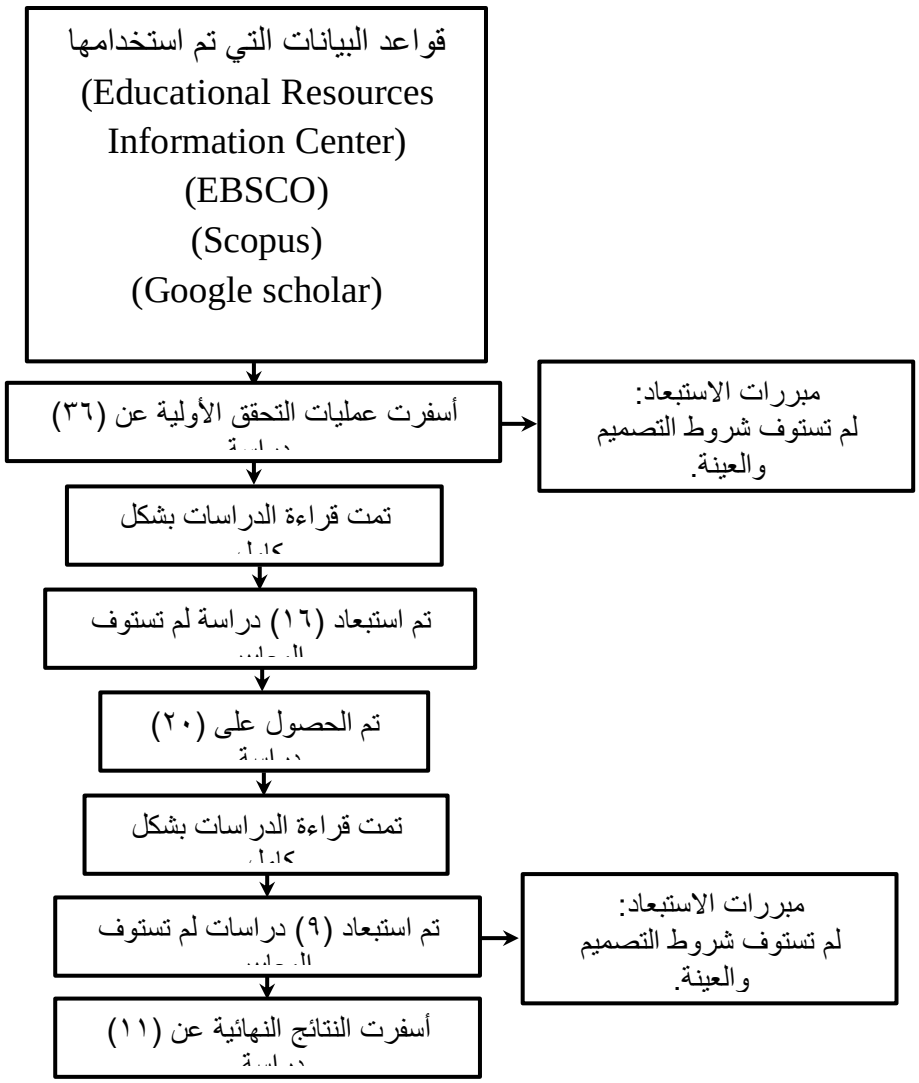


شكل (١) فحـــــص الـــــدراســـــات.

وقد تم فحص الدراسات الإحدى عشرة التي تناولت الممارسات والاستراتيجيات المبنية على الدليل في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بعمق، وذلك في ستة مجالات، وهي: (أ) المشاركون وأعمارهم. (ب) منهجية الدراسة. (ج) الاستراتيجية التي استخدمتها الدراسة. (د) المهارة المستهدفة

للاستراتيجية. (هـــ) فاعلية الاستراتيجية. وتم تلخيص الدراسات وإنشاء جدول المراجعة؛ لاستخراج البيانات منها وإدخال النتائج في الجدول حسب أسماء المؤلفين وسنة النشر، والجدول (١) الآتي يعرض ملخص الدراسات:

جدول (١) ملخـــص الـــدراســـات

| م | السنة والمؤلف | منهجية الدراسة | العينة | الاستراتيجية | المهارة المستهدفة | فاعلية الاستراتيجية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | (Gül, 2016) | تصميم التقصي المتعدد. | ثلاثة مشـاركين من الطلاب ذوي الإعاقة الفكريـة البسـيطـة والمتوسـطـة ممن تراوحت أعمارهم بين ٢٠-٢٥ سنة. | الاستخدام المشترك لنمذجة الفيديو والقصص الاجتماعية. | تعليم المهارات الاجتماعية. | نجاح جميع المشـاركين في اكتساب المهارات الاجتماعية المستهدفة بدقة ١٠٠%، مع احتفـاظهم بهـذه المهـارات بمرور الوقـت، وقيـامهم بتعميمهـا عبر الإعـدادات والظروف والأشخاص. |
| ٢ | (Wood et al., 2020) | تصميم التقصي المتعدد. | ثلاثة مشـاركين من ذوي الإعاقـة الفكريـة المتوسـطة والشـديدة في المرحلة الابتدائية ممن تراوحت أعمارهم بين ٨-١١ سـنـة. واحـدة مـن الإنـاث واثنان من الذكور. | التأخير الزمني المستمر وخفض عدد التلقينات باستخدام جهاز الآيباد (iPad). | الفهم السمعي للنصوص العلمية الإلكترونية. | أثبتت الدراسـة وجود علاقة وظيفيـة بين كلٍ من: تكوين الأسـئلة باسـتخدام جهاز الآيباد (iPad) والإجابة عن أسئلة الفهم والاستيعاب. كما أظهر الطلاب الثلاثـة القـدرة على الإجابة بشـكل صـحيح على الأسـئلة المتعلقة بنص إلكتروني يُقرأ بصـوتٍ عالٍ عبر تحويل النص إلى كلام. |
| ٣ | Goo et ) (al., 2016 | تصميم التقصي المتعدد. | أربعة مشـاركين من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة في المرحلة الثانوية ممن تتراوح أعمـارهم مـا بين ١٧-١٨ سنة. | التدريس من خلال الحاسوب المعتمد على الفيديو (CBVI). | تعليم مهارات الشراء من البقالة. | تشـير النتـائج إلى أن إجراء التدريس بالفيديو باسـتخدام الحاسوب بشكل مستقل كانت طريقة فعالة لتسـهيل اكتسـاب وتعميم مهـارات الشـراء من البقـالـة بين التلاميـذ ذوي الإعـاقـة الفكريـة في البقـالـة الفعلية. |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | (Maiorano & Hughes, 2016) | تصميم الخطوط القاعدية المتعددة. | ثلاثة مشاركين من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في المرحلة الابتدائية ممن تتراوح أعمارهم بين ٩-١١ سنة. | استخدام استراتيجية فك الترميز ذات الخطوات الثلاث مع إجراء تأخير زمني ثابت. | تعليم قراءة الكلمات للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية باستخدام منهج يعتمد على الصوتيات. | تشير النتائج إلى أن استراتيجية فك الترميز وإجراءات التأخير الزمني فعالة في تدريس الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية الذين يواجهون صعوبة في مزج الأصوات معًا لقراءة الكلمات. |

| م | السنة والمؤلف | منهجية الدراسة | العينة | الاستراتيجية | المهارة المستهدفة | فاعلية الاستراتيجية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٥ | (Goo et al., 2020) | تصميم التقصي المتعدد. | ثلاثة مشاركين من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة في المرحلة الابتدائية ممن تتراوح أعمارهم بين ٧-١٠. واحدة من الإناث واثنين من الذكور. | استخدام وسائل الدعم البصرية عبر جهاز الآيباد (iPad). | مهارات القراءة والكتابة المبكرة. | إن استخدام وسائل الدعم البصرية عبر جهاز الآيباد (iPad) كان طريقة فعالة لتعليم طلاقة التجزئة الصوتية لهؤلاء الطلاب الثلاثة ذوي الإعاقة الفكرية. |
| ٦ | (Fatikhova & Sayftudiyarova 2017) | المنهج التجريبي. | عشرة مشاركين من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة ممن تتراوح أعمارهم بين ١٦-١٥ سنة. | برنامج حاسب آلي يتم استخدامه من خلال السبورة الذكية يقدم تقنية ثلاثية الأبعاد لشرح الرسومات. | المهارات الأكاديمية والإدراكية. | أثبتت هذه الدراسة فعالية هذه التقنية في اكتساب التلاميذ للمواد التعليمية وحفظها بشكل أفضل عن طريقة التعليم الذاتي. |
| ٧ | (Mosito et al., 2017) | المنهج التجريبي. | (35) مشاركًا من الطلاب ذوي | النص الإلكتروني المدعوم | المهارات الأكاديمية | يدعم النص الإلكتروني المتعلمين ذوي الإعاقة في التعامل بشكل أفضل مع |

| م | السنة والمؤلف | منهجية الدراسة | العينة | الاستراتيجية | المهارة المستهدفة | فاعلية الاستراتيجية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | الإعاقة الفكرية في المرحلة المتوسطة. | بالكمبيوتر، والكتب الإلكترونية، وتقنية تحويل النص المكتوب إلى كلام. | القراءة والكتابة. | النص باستخدام ودعم تنقية الكمبيوتر، مثل: تغيير طريقة عرض النص، وقراءة وتغيير حجم الخط ولونه، وقراءة النص بصوت عال. كما تساعد الكتب الإلكترونية المتعلمَ على بناء المفردات وفهم النص. |
| ٨ | (Browder et al., 2018) | تصميم التقصي المتعدد. | ثمانية مشاركين من ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة ممن تتراوح أعمارهم بين ١٣-١٠ سنة. ثلاثة من الذكور وخمسة من الإناث. | التدريس المعدل القائم على المخططات العقلية، حيث اشتمل على ممارسات فعالة (مثل: تحليل المهام التصويرية، والخرائط المعرفية، والتلقين الممنهج مع | تعليم مهارات الرياضيات. | تشير النتائج إلى فعالية التدريس المعدل، حيث تمكّن جميع المشاركين الثمانية ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة من اتباع خطوات تحليل المهمة بشكل صحيح، ونجحوا في التمييز بين أنواع المسائل، وحلوا المسائل اللفظية. |

| م | السنة والمؤلف | منهجية الدراسة | العينة | الاستراتيجية | المهارة المستهدفة | فاعلية الاستراتيجية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | التغذية الراجعة). | | |
| ٩ | (Simó-Pinatella & Adam, 2018) | تصميم التقصي المتعدد. | ثلاثة مشاركين من طلاب المدارس الثانوية الذين يعانون من الإعاقات الفكرية ممن تتراوح أعمارهم بين ١٤-١٦ سنة. | استخدام استراتيجيات التلقين بالفيديو ونمذجة الفيديو. | مهارات دراسية: طريقة استخدام القاموس للبحث عن كلمة غير معروفة. | نجاح المشاركين في تعلم طريقة استخدام القاموس للبحث عن كلمة غير معروفة، على الرغم من عدم تمكّن أحد المشاركين من الوصول إلى الخطوة الأخيرة. |
| ١٠ | (Eratay, 2020) | تصميم التقصي المتعدد. | ثلاثة من المشاركين من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥-١٦ سنة. واحدة من الإناث واثنان من الذكور. | فعالية طريقة التدريس المباشر. | مهارات أوقات الفراغ. | إن أسلوب التعليم المباشر كان فعالاً في تعليم مهارات التجزيع الرخامي والرسم على الحجر بين الشباب من ذوي الإعاقات الذهنية. كما أشارت النتائج – أيضًا – إلى نجاح المشاركين في الاحتفاظ بالمهارات المكتسبة إلى نهاية الأسبوع الأول والثالث والرابع، وتعميم المهارات في أوضاع مختلفة، ومع مختلف الأشخاص والخامات. |
| ١١ | ١١- (الدوسري، ٢٠٢٠) | تصميم العناصر | أربع مشاركات في المرحلة الابتدائية من | فعالية وكفاءة التأخير | مهارات القراءة: تعليم | تشير النتائج إلى أن كلًا من: طريقتي التأخير |

| م | السنة والمؤلف | منهجية الدراسة | العينة | الاستراتيجية | المهارة المستهدفة | فاعلية الاستراتيجية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتعددة (طرق العلاج البديلة). | ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة ممن تتراوح أعمارهن من ٧ إلى ٩ سنوات. | الزمني الثابت والتلقين المتزامن. | فك ترميز وقراءة الكلمات | الزمني الثابت والتلقين المتزامن، كانتا فعّالتين في تحسين مهارات القراءة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية. |

تقييم جودة الدراسات:

تم تقييم جودة الدراسات التجريبية بناءً على مؤشرات الجودة التي وضعها مجلس الأطفال غير العاديين (CEC, 2014)، وتعد معايير مجلس الأطفال العاديين الأكثر أهمية؛ كونها صادرة عن أكبر منظمة عالمية للتربية الخاصة، حيث تضمنت معايير رئيسية وهي السياق والبيئة، المشاركون، منفذ التدخل، وصف الممارسة، دقة تنفيذ التدخل، الصدق الداخلي، مقاييس المخرجات والمتغيرات التابعة، تحليل البيانات. وقد اشتملت الدراسات الحالية على جميع المعايير والجدول (٢) الآتي يعرض تقييم جودة الدراسات:

جدول (٢) تقييم جودة الدراسات.

| الدراسة | السياق والبيئة | المشاركون | منفذ التدخل | وصف الممارسة | دقة تنفيذ التدخل | الصدق الداخلي | مقاييس المخرجات المتغيرات التابعة | تحليل البيانات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| (Gül, 2016) | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |
| (Wood et al., 2020) | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |
| (Goo et al., 2016) | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |
| Hughes, 2016) &(Maiorano | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |
| (GOO et al,. 2020) | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |
| Fatikhova, Sayftudiyarova, 2017) | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |
| (Mosito, 2017) | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| (Browder et al., 2018) | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |
| (Simó-Pinatella &Adam,2018) | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |
| (Eratay, 2020) | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |
| (الدوسري، ٢٠٢٠) | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ | ✓ |

*النتـــائـــج ومنـــاقشتهـــا:*

بلغ عدد المشـــاركين في مجموع الدراســـات المشـــاركة (٧٩) طالبا وطالبة من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، تراوحت أعمارهم من ٧: ٢٥ عاماً، وكان عدد الذكور (٦٧)، وأما عدد الإناث فقد بلغ (١٢). وشـملت الدراسـاتُ المشـاركين في جميع المراحل العمرية الأسـاسـية الثلاث. فقد تناول بعضـها المرحلة الابتدائية، وذلك كما في دراسة (Wood et al., 2020) ودراسة (Maiorano & Hughes, 2016)، ودراســـــة (GOO et al., 2020)، ودراســـــة (Fatikhova & Sayftudiyarova, 2017)، ودراســة (الدوســري، ٢٠٢٠)، إذ بلغ عدد الطلاب في تلك المرحلة (٢٣). كما تناولت بعضـها المرحلة المتوسـطة، وذلك كدراسـة (Gül, 2016)، ودراسـة (Goo et al., 2016)، ودراســة (Browder et al., 2018)، ودراســة (Mosito, 2017)، فقد بلغ مجموع الطلاب في تلك المرحلـة (٥٠). وأمـا المرحلـة الثـانويـة فقد تنـاولتهـا دراســـــة كلٍ من: (Simó-Pinatella & Adam, 2018)، ودراســـــة (Eratay, 2020)، وقد بلغ مجموع الطلاب في تلك المرحلة ستة.

وقد تنوعت منهجية الدراسـات التي شـملتها هذه المراجعة بين المنهج التجريبي مثل دراسـة (٦، ٧)، وتصـــاميم الحالة الواحدة المتمثلة في تصـــميم الخطوط القاعدية المتعددة كدراســـة (٤). وتصـــميم العناصـــر المتعددة (طرق العلاج البديلة) الذي تَمثَّلَ في دراســـة (١١). وأخيراً تصـــميم التقصي المتعدد الذي تمثل في معظم دراسات المراجعة المنهجية.

ومن خلال استعراض الجدول (١) نجد أن من الممارسات المبنية على الأدلة المستخدمة مع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الدراسات التي شملتها المنهجية كانت متنوعة بشكل كبير مقارنة بالفترة الزمنية التي اقتصرت عليها معايير الشمول والاستبعاد.

وبالرغم من وجود تنوعٍ في الممارسات المبنية المستخدمة في هذه المراجعة المنهجية، إلا أن معظم الدراسات اشتركت في التأكيد على فعالية بعض أدوات التقنية المساعدة في تدريس المهارات الاجتماعية والأكاديمية والاستقلالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. فقد وظفت دراسة (Goo et al., 2016) التدريس من خلال الحاسوب المعتمد على الفيديو (Computer-Based Vide Instruction) لتعلم المهارات الاستقلالية، وكذلك فقد وظفت دراسة (Gül, 2016) الفيديو على تعليم المهارات الاجتماعية. كما وظفت دراسة (Simó-Pinatella & Adam, 2018) الفيديو –أيضًا– في استخدام القاموس للبحث عن كلمة غير معروفة. أما دراسة (Wood et al., 2020) فقد وضفت الآيباد (iPad) في الفهم السمعي للنصوص. كما أكدت دراسة (GOO et al., 2020) على فعالية استخدام وسائل الدعم البصرية عبر جهاز الآيباد (iPad) في تدريس مهارات القراءة والكتابة المبكرة.

وقد تناولت دراسة **(Fatikhova & Sayftudiyarova, 2017)** فاعلية استخدام التقنية ثلاثية الأبعاد من خلال الكمبيوتر لشرح الرسومات في تطوير المهارات الأكاديمية والإدراكية. وفي السياق نفسه فقد وظفت دراسة (Mosito, 2017) الكمبيوترَ لدعم النص الإلكتروني، والكتب الإلكترونية، وتقنية تحويل النص المكتوب إلى كلام في تدريس المهارات الأكاديمية المتمثلة في القراءة والكتابة.

كما اشتركت بعض دراسات المراجعة –بشكل عام– في التأكيد على فعالية استراتيجيتي: التأخير الزمني والتلقين المتزامن، فقد أكدت دراسة (Wood et al., 2020) على فعالية استراتيجية التأخير الزمني المستمر وخفض عدد التلقينات باستخدام جهاز الآيباد (iPad) في الفهم السمعي للنصوص العلمية الإلكترونية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. كما أكدت دراسة (Maiorano & Hughes, 2016) على فعالية استخدام استراتيجية فك الترميز مع إجراء تأخير زمني ثابت في تعليم قراءة الكلمات للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. وكذلك أكدت دراسة الدوسري (٢٠٢٠) على

فعالية وكفاءة استراتيجية التأخير الزمني الثابت والتلقين المتزامن في تدريس مهارات القراءة المشتملة على فك ترميز وقراءة الكلمات.

وأما دراسة **(Browder et al., 2018)** فقد أكدت على فاعلية استراتيجية تحليل المهام المصورة، والخرائط المعرفية، والتلقين الممنهج مع التغذية الراجعة في تعلم مهارات الرياضيات.

كما أكدت دراسة (Eratay, 2020) على فعالية استراتيجية التدريس المباشر في تدريس مهارات أوقات الفراغ والاحتفاظ بالمهارات المكتسبة وتعميمها.

وبشكل عام، نرى أن الممارسات المبنية على الأدلة قد أثبتت فاعليتها في زيادة جودة التدريس لتنمية المهارات الأكاديمية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، فقد تناولت الدراسات العديد من الممارسات التي كانت فعالة في تنمية مهارات القراءة. ومن هذه الممارسات: التأخير الزمني المستمر وخفض عدد التلقينات، والتي ساهمت في تحسين الأداء في اكتساب مهارات القراءة المتمثلة في القدرة على الإجابة –بشكل صحيح– عن الأسئلة المتعلقة بنص إلكتروني يُقرأ بصوتٍ عالٍ عبر تحويل النص إلى كلام، إما من خلال استرجاع الإجابة من الذاكرة أو البحث في النص الإلكتروني بشكل مستقل وإعادة تشغيل النص المستهدف؛ للتوصل إلى الإجابة الصحيحة (Wood et al., 2020)، وممارسة فك الترميز ذي الخطوات الثلاث، مع إجراء تأخير زمني ثابت لتعليم قراءة الكلمات للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وذلك باستخدام منهج يعتمد على الصوتيات، حيث أشارت النتائج إلى أن جميع الأطفال قد تعلموا قراءة الكلمات بشكل صحيح (Maiorano & Hughes, 2016). وكذلك فإن من الممارسات التي أثبتت فاعليتها في تدريس مهارات القراءة هي استخدام وسائل الدعم البصرية عبر جهاز الآيباد (iPad)، حيث أشارت النتائج إلى أن استخدام وسائل الدعم البصرية عبر جهاز الآيباد (iPad) كان طريقة فعالة لتعليم طلاقة التجزئة الصوتية لهؤلاء الطلاب(GOO et al., 2020) . وكذلك ممارسات حزمة التدخل التي تضمنت ممارسات مثل الحث بالفيديو ونمذجة الفيديو في تعليمهم البحث عن كلمة في القاموس، حيث أشارت النتائج إلى نجاح المشاركين في تعلم طريقة استخدام القاموس للبحث عن كلمة غير معروفة (Simó-Pinatella & Adam, 2018). ومن الممارسات التي أثبتت فاعليتها هي التأخير الزمني الثابت والتلقين المتزامن، لتعليم فك ترميز وقراءة

الكلمات لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية (الدوســري، ٢٠٢٠). وكذلك فإن من الممارســات التي أثبتت فاعليتها في تدريس مهارات القراءة: النص الإلكتروني المدعوم بالكمبيوتر، والكتب الإلكترونية، وتقنية تحويل النص المكتوب إلى كلام. حيث يدعم النص الإلكتروني المتعلمين من ذوي الإعاقة الفكرية في التعامل –بشكل أفضل– مع النص باستخدام تنقية الكمبيوتر، مثل تغيير طريقة عرض النص، وقراءة وتغيير حجم الخط ولونه، وقراءة النص بصــوتٍ عالٍ. كما تســاعد الكتبُ الإلكترونيةُ المتعلمَ على بناء المفردات وفهم النص (Mosito et al., 2017).

وفي المقابل نجد أن هناك ممارســاتٍ مبنيةً على الأدلة قد أثبتت فاعليتها في تدريس مهارات الرياضيات ومنها ممارسة التدريس بالفيديو باستخدام الحاسوب، حيث كان لها أثرٌ إيجابيٌّ في تسـهيل واكتسـاب وتعميم مهارات الرياضـيات (مهارة الشـراء من البقالة) للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية (Goo et al., 2016). وممارســة تحليل المهام التصــويرية والخرائط المعرفية والتلقين الممنهج مع التغذية الراجعة لتعليم مهارات الرياضــيات للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المتوســطة، حيث تمكن جميع المشاركين الثمانية من اتباع خطوات تحليل المهمة بشكل صحيح، والتمييز بين أنواع المسائل، وحل المسائل اللفظية (Browder et al., 2018).

ومن الممارســات التي أثبتت فاعليتها في تدريس المنهج الوظيفي الأكاديمي هي التدريسُ المباشـر في تعليم الشـباب ذوي الإعاقة الفكرية التجزيعَ الرخامي والرسـم على الحجر، والتي تُعتبر من مهارات أوقات الفراغ. وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن ممارسة التعليم المباشر كانت فعّالة في تعليم مهارات التجزيع الرخامي والرســم على الحجر بين الشــباب من ذوي الإعاقات الفكرية. كما أشارت النتائج –أيضًا– إلى نجاح المشاركين في الاحتفاظ بالمهارات المكتسبة إلى نهاية الأسبوع الأول والثالث والرابع، وتعميم المهارات في أوضــاع مختلفة، ومع مختلف الأشــخاص والخامات (Eratay, 2020)، وممارسة حزمة التدخل المكونة من نماذج الفيديو المقدمة عبر جهاز الكمبيوتر والقصـص الاجتماعية، والتي أثبتت فاعليتها في تدريس المهارات الاجتماعية المستهدفة واكتسابها بدقة ١٠٠%، مع احتفاظهم بهذه المهارات مع مرور الوقت، وتعميمها (Gül, 2016).

وأما فيما يتعلق بممارســـات تدريس العلوم الطبيعية، فقد أثبتت فاعليتها في تدريس العلوم الطبيعية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من خلال تقنية المعلومات، مثل الرسـومات ثلاثية الأبعاد. حيث يفترض الباحثون أن الرسـوم المتحركة ثلاثية الأبعاد في تكنولوجيا الكمبيوتر التعليمية تزيد من مسـتوى استيعاب الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية للمواد (Fatikhova & Sayftudiyarova, 2017).

*قيـود الـدراسـة والتـوصيـات:*

تُعدُّ الدراســـة الحالية أول مراجعة نقدية منهجية تشـــمل الممارســـات المبنية على الأدلة المســـتخدمة لتدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية ذات المنهج التجريبي وتصـــاميم الحالة الواحدة. ونظرًا لأن معظم الدراسات المشمولة في المراجعة قد قدمت مستوىً منخفضًا أو معتدلًا من التحيز؛ فإنه يمكن اعتبار الاستنتاجات من هذه المراجعة النقدية قوية نسبيًا. وكذلك فإن التوصية الأساسية لهذه المراجعة يتم توجيهها للباحثين والمتخصصين في الوطن العربي في إعداد العديد من الدراسات ذات المنهج التجريبي التي تدعم الممارســـات المبنية على الأدلة، كما نحث في هذه الدراســـة المختصـــين على اســـتخدام الاســـتراتيجيات التي ثبتت فاعليتها تجريبيا في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. وأيضًـا نوصـي المختصـين في برامج التقنية وأخصـائيي التقنية المسـاعدة بتقنين البرامج والتطبيقات التي أثبتت فاعليتها في الدراســـات الأجنبية على البيئة المحلية والعربية؛ وذلك حتى يتم التشجيع على استخدامها واستفادة ذوي الاختصاص منها في الوطن العربي والمحلي.

كما يُعتبر هذا التمثيل غير المتكافئ للمشـــاركين والمعنيين قيدًا في المراجعة الحالية، حيث تراوحت أعمار الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في هذه المراجعة بين (٢٥– ٧) عامًا، مما قد ينعكس على مدى ملاءمة الممارسات المبنية على الأدلة عند استخدامها للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بحسب أعمارهم آنذاك. وعلاوة على ذلك فقد أُجريت معظم الدراســـات التي تم تحديدها (١٠ من أصـــل ١١ دراســـة) في البلدان الأجنبية، وعليه فإن هذا النمط من التمثيل الجغرافي يقيّد المدى الذي يمكن أن يتم فيه تعميم النتائج على البلدان الأخرى، حيث قد يكون سياقا السياسة والممارسة التعليمية مختلفَين.

*الخـــــاتمـــــة:*

لقد هدفت هذه المراجعة المنهجية إلى اختيار ممارســـــات مبنية على الأدلة لتدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، والتي أثبتت فاعليتها عن طريق تطبيق أبحاث تجريبية مستندة في تقييم جودتها على معايير مجلس الأطفال غير العاديين؛ بهدف تحسين الممارسات التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في البيئات المدرســية، وذلك بتوجيه المعلمين والباحثين إلى أفضــل الممارســات التي من شــأنها أن تطور من مخرجات التعلم لذوي الإعاقة الفكرية، وتوجيه الممارسين لممارساتٍ أثبتت فاعليتها بشكل علمي منهجي ومنظم، مما يضمن لنا جودة التدريس المقدَّم لهذه الفئة (Burke et al., 2019).

## *المـــراجـــع*

أولاً: المراجع العربية:

الحسين، ع. (٢٠١٧). الممارسات المبنية على الأدلة في التربية الخاصة الطريقة المثلى للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقات. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٦ (٢١)، ٥٢-٩١. https://search.mandumah.com/Record/868206

الخطيب، ج. (٢٠١٠). البحوث العربية في التربية الخاصة (١٩٩٨-٢٠٠٧) تحليل لتوجهاتها وجودتها وعلاقتها بالممارسات التربوية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٦ (٤)، ٢٨٥-٣٠٢. https://search.mandumah.com/Record/120775

الشمري، إ. (٢٠١٩). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٩ (٣١)، ١١٢-١٤٤. https://search.mandumah.com/Record/1018189

العايد، ي.، والعايد، و. (٢٠١٥). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة " دِرَاسَة ميدانية بمحافظة المجمعة. *مجلة التربية الخاصة*، ٣ (٩)، ٢٢٥-٢٦٤. https://search.mandumah.com/Record/683627

مجلس الأطفال غير العاديين. (٢٠١٢). *ما يجب أن يعرفه كل معلمي التربية الخاصة* (علي هوساوي، مترجم). دار جامعة الملك سعود للنشر. (العمل الأصلي نشر في عام ٢٠٠٩)

المهدي، ي. (٢٠١٠). قيادة مدرسة الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء القيادة التدريسية في الولايات المتحدة الامريكية وإمكانية الإفادة منها في مصر. *مجلة المركز العربي للتعليم والتنمية*، *١٧* (٦٣)، ١٣٣-٢٢٤. https://search.mandumah.com/Record/48872

الوابلي، ع. (٢٠١٤). الأسباب المساهمة في حدوث الإعاقة الفكرية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*،١ (٣) , ٢٧-٨٢. https://search.mandumah.com/Record/504994

ثانياً: المراجع الأجنبية:


- Aldosiry, N. (2020). Comparison of constant time delay and simultaneous prompting to teach word reading skills to students with intellectual disability. *International Journal of Developmental Disabilities*. 1-15. https://doi.org/10.1080/20473869.2020.1771513
- Alhossein, A. (2016). Teachers' Knowledge and Use of Evidence-Based Teaching Practices for Students with Emotional and Behavior Disorders in Saudi Arabia. *Journal of Education and Practice, 7*(53), 90-97. https://eric.ed.gov/?id=EJ1126488
- Browder, D. M., Spooner, F., Lo, Y., Saunders, A. F., Root, J. R., Ley Davis, L., & Brosh, C. R. (2018). Teaching Students with Moderate Intellectual Disability to Solve Word Problems. *Journal of Special Education, 51*(4), 222–235. http://dx.doi.org.sdl.idm.oclc.org/10.1177/0022466917721236
- Burke, K. M., Shogren, K. A., Antosh, A. A., Raley, S. K., LaPlante, T., & Wehmeyer, M. L. (2019). Implementing Evidence-Based Practices to Promote Self-Determination: Lessons Learned from a State-Wide Implementation of the Self-Determined Learning Model of Instruction. *Education and Training in Autism and Developmental Disabilities, 54*(1), 18-29. https://eric.ed.gov/?id=EJ1205709
- Burns, M. K., & Ysseldyke, J. E. (2009). Reported prevalence of evidence-based instructional practices in special education. *The Journal of Special Education, 43*(1), 3–11. https://doi.org/10.1177/0022466908315563

- Cook, B. G., & Cook, S. C. (2013). Unraveling evidence-based practices in special education. *Journal of Special Education, 47*(2), 71-82. http://dx.doi.org/10.1177/0022466911420877
- Eratay, E. (2020). Effectiveness of the Direct Instruction Method in Teaching Leisure Skills to Young Individuals with Intellectual Disabilities. *International Electronic Journal of Elementary Education, 12* (5), 439–451. https://eric.ed.gov/contentdelivery/servlet/ERICServlet?accno=EJ1262443
- Fatikhova, L. F., & Sayfutdiyarova, E. F. (2017). Improvement of Methodology of Teaching Natural Science for Students with Intellectual Disabilities by Means of 3D-Graphics. *European Journal of Contemporary Education, 6*(2), 229–239. https://eric.ed.gov/contentdelivery/servlet/ERICServlet?accno=EJ1146143
- Gargiulo, R. M., & Bouck, E. C. (2017). *Instructional Strategies for Students with Mild, Moderate, and Severe Intellectual Disability*. London: SAGE Publications.
- Gül, S. O. (2016). The Combined Use of Video Modeling and Social Stories in Teaching Social Skills for Individuals with Intellectual Disability. *Educational Sciences: Theory and Practice, 16*(1), 83–107. https://eric.ed.gov/contentdelivery/servlet/ERICServlet?accno=EJ1101155
- Goo, M., Hua, Y., & Therrien, W. J. (2016). Effects of computer-based video instruction on the acquisition and generalization of grocery purchasing skills for students with intellectual disability. *Education and Training in Autism and Developmental Disabilities, 51*(2), 150-161. https://www-proquest-com.sdl.idm.oclc.org/docview/1789770390?accountid=142908

- Goo, M., Myers, D., Maurer, A. L., & Serwetz, R. (2020). Effects of Using an iPad to Teach Early Literacy Skills to Elementary Students With Intellectual Disability. *Intellectual and Developmental Disabilities*, *58*(1), 34–48. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1352/1934-9556-58.1.34
- Maiorano, M. J. & Hughes, M. (2016).Teaching Word Recognition to Children with Intellectual Disabilities. *International Education Research*, *4*(2).14-30. http://dx.doi.org/10.12735/ier.v4n2p14
- Mosito, C. P., Warnick, A. M., & Esambe, E. E. (2017). Enhancing reading abilities of learners with intellectual impairments through computer technology. *African Journal of Disability, 6*, 1–10. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.4102/ajod.v6i0.206
- Simó-Pinatella, D., & Mumbardó-Adam, C. (2018). Using an Intervention Package which Included Video Prompting and Video Modeling to Teach Students with Disabilities to Find a Word in the Dictionary. *Journal of Developmental & Physical Disabilities, 30*(6), 807–818. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1007/s10882-018-9621-1
- Simpson, R., La Cava, P., & Graner, P. (2004). The No Child Left Behind Act: Challenges and implications for educators. *Intervention in School and Clinic*, *71*(31), 67–75. https://eric.ed.gov/?id=EJ693700
- Singh, N. N. (Ed.). (2016). *Handbook of evidence-based practices in intellectual and developmental disabilities*. Springer.
- Wood L, Browder DM, Spooner F. (2020). Teaching Listening Comprehension of Science e-Texts for Students With Moderate Intellectual Disability. *Journal of Special Education Technology, 35*(4), 272-285. https://doi10.1177/0162643419882421